المصـــــدر : اليمامة
التـــاريخ : 19-07-2008 العـــدد : 2016
الصفحـات : 6 المسلسل : 4

## الصحف الإسبانية

# المؤتمر سيصبح مرجعاً للمهتمين بالتعايش بين الحضارات

أبرزت الصحف الإسبانية عدداً من الجمل التي حوتها كلمة خادم الحرمين الشريفين أمام مؤتمر الحوار العالمي في مدريد؛ وأشادت أكثر من صحيفة إسبانية بدور المملكة في انطلاقة المؤتمر وسعيها الحثيث لتطبيق مبادئ السلام العالمي.

ونشرت صحيفة «البايس» الواسعة الانتشار مقالاً تحت عنوان «المملكة العربية السعودية تختار مدريد لعقد لقاء بين الأديان والثقافات» وأشارت الصحيفة فيه إلى أن الفاتيكان اعترف في كانون الثاني «يناير» الماضي أن الإسلام بملايينه الـ ١٥٠٠ يعد الديانة الأوسع انتشاراً في العالم، يأتي بعده أتباع الكنيسة الكاثوليكية (أكثر من ألف مليون)، وأوضحت «البايس» أن الديانات السماوية الثلاث تنبع من أصل واحد وتتشارك في الإشارة إلى آدم ونوح وابراهيم وموسى وسليمان - عليهم السلام - من بين الكثير من الأنبياء المذكورين في الكتاب المقدس، ومن هنا يلتقي الإسلام بالمسيحية واليهودية؛ بينما الخصومات فيما بين هذه الأديان تكون حتماً مضرة بالبشرية في الكثير من الأحيان.

ونقلت الجريدة الإسبانية فقرات مطولة من كلمة خادم الحرمين الشريفين في مؤتمر مكة، منها أن البشرية تعاني تفكك الأسرة والانحلال الأخلاقي وتلوث البيئة والحروب التي هزت

المصـــــدر : اليمامة
التـــاريخ : 19-07-2008 العـــدد : 2016
الصفحـات : 7 المسلسل : 4

ضمير المفكرين وأولت اهتماماً بالغاً بالبحث عن حلول لإنقاذ الإنسانية من آلامها، وأن الجميع يأملون من قيادات وأتباع الديانات والثقافات المختلفة إنقاذ البشرية من الأخطار التي تهدد مستقبلها، وقالت الصحيفة: إن هذا المؤتمر سيكون مرجعية للعالم في مجال الدين والى التعايش بين الحضارات.

من جهتها، ذكرت مجلة «نورما غازيت» أن هذه المبادرة جاءت من طرف الملك عبدالله عقب لقائه الأخير في جدة مع ملك إسبانيا خوان كارلوس الأول وما تبعها من زيارة ولي العهد السعودي الأمير سلطان بن عبدالعزيز إلى مدريد ثم وزير الخارجية الأمير سعود الفيصل، الذي ناقش الأمر مع رئيس الحكومة الإسبانية خوسيه لويس رودوريفيز ثابا تيرو، مبلغاً إياه رغبة خادم الحرمين الشريفين في لقاء يجمع الأديان يعقد في العاصمة الإسبانية، وسارع ثابا تيرو إلى الرد بإيجاب وترحيب سلطات مدريد بهذا الجمع الكريم.

وأضافت المجلة أن الدعوة للحوار بين مختلف الأديان أطلقها الملك عبدالله عقب لقاء مكة، الذي ضم عدداً من المسلمين، وتابعت أن مؤتمر مكة عبر عن الحاجة إلى بناء جسر من التفاهم المتبادل والتعايش المشترك؛ كما أن المؤتمر تحقق في وقت يشهد فيه العالم عدداً من التحديات تهدد وجود البشرية، وأنه أكد أن الإسلام لديه الحلول لهذه الأزمات؛ لذا دعا المسلمون بالدرجة الأولى وآخرون إلى إيجاد الحلول لجميع تلك القضايا؛ وأشارت الصحيفة إلى أن خادم الحرمين الشريفين بذل جهوداً كبيرة لعقد هذا المؤتمر العالمي، وأن فكرة عقد المؤتمر في إسبانيا جاءت كونها شهدت العام الماضي تعايشاً بين المسيحيين واليهود والمسلمين.